تقارير ومؤتمرات:

المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية ٢٨– ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٧م

أماني محمد عبد الفتاح*

في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، نظّم قسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مؤتمره الأول بعنوان: المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، وذلك في الفترة الممتدة ما بين: ١٨– ٢٠ من ذي القعدة ١٤٢٨هـ، الموافق ٢٨–٣٠ من نوفمبر ٢٠٠٧م. وقد حظي المؤتمر بمشاركة نخبة من الأساتذة المتخصصين، والباحثين، والمثقفين المعنيين بشؤون اللغة العربية وآدابها، من ست عشرة دولة، وخمس وأربعين مؤسسة جامعية وتعليمية على مستوى العالم الإسلامي، وبلغ عدد الأبحاث التي شاركت في المؤتمر ستة وثمانين بحثاً، فضلا عن أبحاث أخرى لم يكتب لأصحابها الحضور في المؤتمر.

ودارت أعمال المؤتمر على خمسة محاور، هي: سبل توجيه عملية تعليم العربية وتعلّمها نحو البناء الحضاري، ومجالات توظيف الدراسات اللغوية الحديثة في البناء الحضاري، والإسهام الثقافي والتواصل الاجتماعي للبناء الحضاري، والأدب العربي وفنونه المختلفة ودوره في توحيد الأمة الإسلامية قديما وحديثا، وآداب الشعوب الإسلامية وأثرها في البناء الحضاري للأمة وتوحيدها. وقد افتتح المؤتمر دكتور عبد الحميد عثمان المستشار الديني لرئيس الوزراء الماليزي. وانتظمت جلسات المؤتمر في جلستين رئيسيتين وثلاث وعشرين جلسة متوازية على مدار الأيام الثلاثة، واتسمت الأبحاث المقدمة بالإبداع، والتنوع في العرض.

---

* الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

ففي الجلسة الرئيسة الأولى تناول الأستاذ الدكتور عبده الراجحي عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة موضوع: تعليم العربية إلى أين؟ محاولاً تشخيص الحالة الحاضرة للعربية من أجل تبيّن المستقبل المنشود، ومركّزاً على العالم العربي الذي يفترض فيه أن يكون مسئولاً عن تعليم العربية ونشرها في العالم، فلفت النظر إلى غياب التخطيط المدروس لمستقبل اللغة العربية على مستوى الحكومات والهيئات والأفراد، وإلى مطالبة مجمع اللغة العربية بالقاهرة للحكومة بمنحه سلطة تشريعية في المجال اللغوي، وإنشاء مراكز ضخمة لتعليم العربية أسوة بلغات عالمية أخرى، يعمل فيها متفرغون من ذوي الاختصاص والخبرة باللغة العربية. وجاءت ورقة الأستاذ الدكتور عبد الله سالم المعطاني من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، عن مشروع كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي، وقدم مقترحات لاستشراف المرحلة القادمة من الخطة الاستراتيجية لكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالخط القرآني، كما تطرق إلى بعض أسباب تأخر العربية حديثاً مما يتصل بالمناهج وطرق التدريس، وتكريس العامية واللغات الأجنبية في العالم العربي.

وفي الجلسة الرئيسة الثانية، قرأ الأستاذ الدكتور حسن عبد الرازق النقر، من المعهد العالي العالمي للفكر والحضارة الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بحثاً في الهوية الثقافية من خلال روايتي الطيب الصالح: موسم الهجرة إلى الشمال وعرس الزين، فأبرز أهمية التوازن الثقافي الذي -دونه- يتحول الفرد شبحاً متحاملاً، ومتطرفاً مدمرا، وأكّد أن المرء لن يستطيع أن يفهم ثقافة الآخر إذا لم يفهم ثقافة قومه، وأن استيعابه وممارسته لثقافته المحلية، يجعله إنسانا طبيعيا ومتكاملا. وبيَّن الأستاذ الدكتور محمد بن علي الهرفي، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، دورَ الشعر العربي في البناء الحضاري للأمة، متناولاً إسهام الشعر في توحيد الأمة الإسلامية، والدفاع عن قضاياها، والحث على الأخذ بمقومات الحضارة الحديثة، مع الحفاظ على ثوابت الأمة. وناقش الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الخيار المزدوج بين العولمة والأسلمة في التخصص في اللغة العربية

وآدابها، فطرح آفاقاً ورؤى مستقبلية، تضمن ازدهار اللغة العربية، وتعليمها، والتخصص فيها، مما يسهم بشكل فاعل ومؤثر في البناء الحضاري للأمة الإسلامية.

وتضمنت الجلسات المتوازية أبحاثاً علمية قيمة؛ ففي المحور الأول ناقش الأستاذ الدكتور منجد مصطفى بهجت، من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الأبعاد الحضارية في تدريس نصوص الأدب العربي لغير العرب على المستوى الجامعي، مشيراً إلى بعض الأساليب الحديثة التي يمكن أن يُستفاد منها في تدريس الأدب العربي لغير العرب. وقدّم الدكتور أبو سعيد محمد عبد المجيد، أستاذ اللغويات المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ورقة عن الاتجاهات الحديثة في تدريس التعبير في عصر العولمة، فبيّن أهمية التعبير، وأهدافه، وأسسه، ومجالاته، ووسائل النهوض به، وطرق تعليمه. أما الدكتور صالح محجوب محمد التنقاري، المحاضر في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، فدرس السُّلوك اللُّغويّ لمعَلِّم اللُّغة العربية، بوصفها لغة ثانية داخل الفصل.

ولفت بحث الدكتور سعد بن علي بن وهف القحطاني، أستاذ تعليم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي المشارك، ووكيل معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، النظر إلى أهمية استخدام الحاسب الآلي، والإنترنت في إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبهم، مقدماً نموذجاً تطبيقياً بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومبينا توجّهات المتدربين نحو مفردات المقرر، والمشكلات التي واجهها أثناء تطبيقه لذلك النموذج. وتعرّض الدكتور عبد الرزاق بن أحمد ظفر، أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، للنمو المهني لمعلمي اللغة العربية باستخدام الإشراف العيادي من منطلق حاجة المعلمين للتوجيه التربوي، الذي يساعدهم على تطوير أدائهم. وحظي التعليم المدعوم بالحاسوب بعناية الدكتورة حسلينا حسان والأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام، الأستاذان بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، فتناولا التحديات التي تواجه أساتذة أقسام الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، بالجامعة

الإسلامية العالمية بماليزيا، في تطبيقات هذا النوع من التعليم، ومواقفهم من تقنية المعلومات والاتصالات، بوصفها وسيلة للتعليم والتعلم. واهتمت الباحثة نور حياتي هاشم، المحاضرة بمعهد تدريب المعلمين تمغضوغ إبراهيم جوهر بارو بماليزيا، باستخدام الحاسوب في تعليم النصوص الأدبية، فعرضت نموذجاً للوسائل المعينة المفيدة في تعليمها. أما الدكتور ناصر أولاجدي أونيبن، محاضر في قسم اللغات الأجنبية في جامعة ولاية لاغوس بنيجيريا، فبحث في فعالية استخدام الحاسوب في تعلّم العربية، لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

وتناولت الدكتورة سيوين علي إسماعيل والباحثة لبنى عبد الرحمن، والباحثة وان أزوره وان أحمد، المحاضرات في قسم اللغة العربية وآدابها والإتصالات بكلية اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، الدوافع الحضارية لتعلُّم اللغة العربية عند طلاب قسم اللغة العربية والاتصالات، بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، فتعرضْن للجوانب الدينية والعلمية والاقتصادية منها. وبحثت الدكتورة عواطف حسن علي عبد المجيد، أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك قسم العلوم التربوية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، في التدريس الإبداعي للغة العربية، وانصبّت عنايتها على استخدام الطرق الحديثة في تعليم العربية، وجعْلها لغة وظيفية، من خلال منهج جديد ومتطور، يقوم على التعلُّم التعاوني، والتِّقاني، والذاتي، على نحو فَعَّال، مع تدريب المُعلِّم على الحاسب الآلي. وصرف الدكتور ميكائيل إبراهيم، محاضر في كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، عنايته نحو استراتيجية تعلّم المفردات العربية، وأثرها على اكتساب مهارتي الكتابة والمحادثة، من خلال دراسة ميدانية تجريبية، تعالج مشكلة العجز عن التعبير العربي، وتبين الفروق بين الطلبة في استراتيجية تعلُّم مفردات اللغة العربية. واختار الدكتور عبد الرحمن بن شيك، رئيس في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، النظر في معايير الجودة، ودورها الحضاري في تطوير برامج تعليم اللغة العربية في ماليزيا، فرأى أنه من الضروري أن تتصف هذه البرامج التعليمية، بمعايير عالمية، وأن يتحلَّى العاملون فيها بخصائص مهنية

راقية. وتناولت الدكتورة أماني محمد عبد الفتاح، أستاذة الأدب المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مع الباحث حمد الله صالح كنالي، من قسم اللغة العربية بوحدة الدراسات العامة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، المسرحية الإسلامية، من خلال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بوصفها إحدى روافد الوسائل التعليمية المشوقة، التي تسهم في خلق بيئة التواصل الثقافي، والتكامل المعرفي بين الشعوب.

ويندرج في المحور الثاني، بحث الأستاذ الدكتور أحمد مصطفى عفيفي، أستاذ الأدب بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الإمارات، الذي جاء بعنوان: اللّغة وحوار الحضارات في عصر العولمة، تناول فيه أشكال الصراع الحضاري، وركّز على قضية الصراع اللغوي، الذي يعدّ الأساس في عالم الصراعات المخيف، وما ينتج عنه من رفض الآخر، وعدم التواصل معه. وعني الدكتور فؤاد محمود رواش، المحاضر بشعبة لغة القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بإبراز دور اللغة في البناء الحضاري، ودورها في انتشار الحضارة وتوسُّعِها؛ فربط ذلك بالارتقاء بمناهج تعليم اللغات، وطُرُقِه، من أجل تحقيق النمو الحضاري. واتجه الدكتور عبد القادر عبد الرحمن السعدي، أستاذ اللغويات المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم بجامعة الشارقة، إلى الفحص في أثر الدراسة النحوية لنص القرآن والسُّنة في ثقافة المسلمين من الناحية: العقدية، والفقهية، والأخلاقية، متناولاً بعض المسائل التي تدلل على علاقة النحو بالأحكام الشرعية. وتناولت الباحثة ابتهال محمد علي البار، المحاضرة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز جدة من المملكة العربية السعودية، نظرية ابن خلدون في اكتساب اللغة، من خلال أربعة محاور هى: الملكة اللسانية، والعوامل الاجتماعية المُؤثّرة، وأهم المهارات اللغوية تأثيراً في المَلَكة اللسانية، ثم حملة ابن خلدون على النحاة، وعلى طريقتهم في تعليم اللغة. وقدَّمت الدكتورة حليمة أحمد عمايرة، أستاذ علم اللغة والنحو (اللسانيات) المشارك وعميدة كلية عجلون الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، دراسة وصفية إحصائية لنموذج

من القرآن الكريم، بهدف بيان المقطع الصوتي في العربية، وأثره الدلالي؛ فأشارت إلى ضرورة الانتفاع بالمناهج اللغوية المعاصرة في الكشف عن وجوه الإعجاز القرآني، وفي دراسة النَّص. أما الدكتور عبد الكريم بن صالح الزهراني، أستاذ اللغويات المساعد بكلية الدراسات المساندة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، فاهتم بالكشف عن مدى المفارقة بين التنظير والتطبيق في الدرس النحوي، سعياً منه إلى أقرب الطرق بين التطبيق والتنظير، وإلى تحقيق الأهداف النحوية. ودرس الدكتور إسماعيل حسانين، الأستاذ المساعد بمعهد التربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، القيم الخلقية في التعبيرات الشعبية عند المصريين، لاسيما تلك التعبيرات الشائعة بين الفلاحين المصريين في الوادي الجديد بمصر.

ومن الأبحاث المقدمة ضمن المحور الثالث؛ بحث الدكتور عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي، أستاذ اللغويات المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، عن مُقوِّمات العالَميّة في اللغة العربية، وتحدياتها في عصر العولمة، وقد ركّز فيه على خصائص اللغة العربية التي تُؤهلها لأن تكون لغةً عالميةً واسعةَ الانتشار، تؤدي دورها في حضارة الأمة الإسلامية خصوصاً، والأمم الأخرى عموماً، وتُسهم في بناء الحضارة الإنسانية إسهاماً من شأنه أن يسمو بالمجتمعات إلى أعلى مقاماتها، وأرفع درجاتها. وصرف الدكتور أحمد قاسم كسار عنايته نحو البحث في آثار الحروب والاحتلال على اللغة العربية، وبصفة خاصة في العراق، فنظر في آثارهما، وحلَّل تبعاتهما على هذه اللغة. وتعرض الدكتور عبد الصمد عبد الله، أستاذ اللغويات المشارك بقسم الدراسات العربية الإسلامية بجامعة ملبورن أستراليا، لدور اللغة العربية، والشعر العربي، في البناء الحضاري لإمبراطورية صكتو الإسلامية بغرب أفريقيا، فأبرز معالم البناء الحضاري للغة العربية في هذه الإمبراطورية الإسلامية، ببيان حالة العربية والمناخ الثقافي الذي تحركت فيه، و تفاعلت حضارياً معه في المنطقة، وعرض أهم المؤلفات العربية ومراكز الإشعاع الثقافي العربي الإسلامي في ذلك العهد. وتناول الأستاذ الدكتور سيد حمزة مالك، أستاذ اللغويات بقسم اللغة العربية والدراسات

الإسلامية بجامعة إبادن بنيجيريا، دور اللغة العربية في نشر الحضارة العربية الإسلامية في الدول غير العربية، فأبرز مكانة اللغة العربية بين بعض لغات أفريقيا، والمشكلات التي تتعلق بتعلُّمها وتعليمها في الدول الأفريقية غير العربية.

وطرح الدكتور عبد الغني بن محمد دين،من كلية اللغة العربية بجامعة الإنسانية ألورستار بماليزيا، رؤية مستقبلية لنشر العربية في ولاية قدح، إحدى ولايات دولة ماليزيا، وتعرَّض للجهود المبذولة في هذا الصدد. كما اهتم الباحث أبانغ حازمين بن أبانغ طه، طالب دكتوراة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بأوجه تطوير أهداف تعليم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام. وتناولت الدكتورة نونج لكسنأ كاما (مديحة)، من مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، التأثر بالحرف العربي في لغات المسلمين، فدعت إلى اتخاذ الحرف العربي في كتابة جميع اللغات بأشكاله الأصيلة، دون تحريف أو تشويه، حتى لا يؤدي إلى التضليل، بدعوى الابتكار وتجميل الخط. وناقش الدكتور وجدان محمد صالح كنالي، المحاضر بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، إشكالية كتابة اللغة الملايوية بالحرف العربي، فقدم مقترحات لضمان استمرارية هذا التراث الإسلامي الحضاري القيِّم. ومن طرف آخر قدّم الدكتور عبد الغنى يعقوب فطاني، من قسم التاريخ والحضارة في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، لمحة عن إسهامات المؤسسات التعلمية العربية، والمراكز البحثية الإسلامية، في بناء الحضارة الملايوية، فبيّن الظروف التاريخية لظهور المؤسسات التعليمية الإسلامية، ودورها الريادي في مجالات الحياة.

وقدمت الدكتورة فابية حاج مامينج، والباحث ذو الكفل إسماعيل، محاضران في فسم اللغات الأجنبية بجامعة بوترا الماليزية، دراسة مقارنة في المصطلحات الأدبية في اللغتين العربية والملايوية، بالتركيز على المصطلحات الأدبية المتداولة في الأدب الملايوي، التي بقيت على أسمائها العربية، كما قدّم الدكتور أكمل خزيري، بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، نظرة عامة حول تأثير اللغة العربية في

اللغة الملايوية، وبيّن مدى هذا التأثير وعمقه، وتطوره، وتحدياته، في ضوء سياسات الاستعمار في الفترة ما قبل استقلال ماليزيا، وزحف العولمة بعد الاستقلال. وحظي موضوع: الاقتراض من اللغة العربية في اللغة الفارسية، باهتمام الدكتور محمد خاقاني أصفهاني، الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الأصفهان بإيران، فرصد المفردات العربية في اللغة الفارسية الحديثة، عبر عمليات إحصائية في مختلف النصوص: العلمية، والسياسية، والاقتصادية، كما قدّم الدكتور رضا برتوي، عضو هيئة التدريس بجامعة بيام نور إيران، ورقة عمّا اقترضته اللغة الفارسية من العربية، في علوم: المنطق، والفلسفة، والكلام، وربط ذلك بمنهج جديد مقترح في تعليم العربية في الجامعات والمعاهد الإيرانية. أما الدكتور سعد بن عبد العزيز الدريهم، الأستاذ المساعد بكلية الملك خالد العسكرية بالمملكة العربية السعودية، فقد اهتم بقضية الترجمة وبنقل العربية ما عند الأمم الأخرى، فبيّن التحديات التي تواجهها اللغة العربية في القرون المتأخرة، بعد أن كانت لغة الفكر، والأدب، والفن، والعلوم، وكانت اللغة الأولى في العالم قروناً متطاولة، داعياً إلى الأخذ بأسباب النهوض في شتى مجالات المعرفة.

وفي المحور الرابع، فحص الأستاذ الدكتور سيد علي إسماعيل، أستاذ الأدب بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، أثر الأدب العربي الحديث ونقده، في بناء حضارة الأمة، وعالج فكرة تداول البحوث الأكاديمية المنشورة في حوليات الكليات، بوصفها أسلوباً فعالاً في انتشار اللغة العربية، متخذاً حولية كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر نموذجاً لهذه الدراسة. وأبرزت الدكتورة أماني محمد عبد الفتاح سليمان،، أستاذ الأدب المساعد مع الباحث عبد الغفار سامي، طالب دكتوراة بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، إسهام شعر الدُعاة المعاصر في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، وذلك بسبر أغوار التجربة الشعرية لدى شعراء الدعوة المعاصرين، وتحديد معالمها، واستشراف آفاقها، كما أبرزت جوانب مضيئة من ملامح المرأة في شعر التراث من خلال ثلاثة محاور هي: القيم الخُلُقية، والرثاء، والتصوّف. ووضّح الأستاذ الدكتور مخيمر صالح، أستاذ الأدب بجامعة اليرموك، لماذا أحب الرسول صلى الله عليه

وسلم أن يرى الشاعر الجاهلي عنترة، مشيراً إلى ما تضمنه شعره من قِيَمٍ وأخلاق، تنسجم مع أخلاقيات الإسلام ومُثُله، وبخاصة تلك التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم، ودعا إليها قولاً وفعلاً. أما الباحث أنس حسام سعيد النعيمي، المحاضر بكلية دار الرضوان الإسلامية إيبوه، فقد بيّن دور شعر انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م في توحيد الأمة، فأورد نماذج من: الشعر العربي، والأمازيغي، والتركي، واكبت الانتفاضة المباركة. وأبرز الدكتور نصر الدين إبراهيم أحمد حسين، أستاذ الأدب المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، التوظيف الحضاري لكلمة أدب عبر العصور القديمة، ومراحل تطور استخدامها، ووضّح الدور الإيجابي للأدب في بناء الحضارات الإنسانيّة القديمة.

وحظي كتاب التذكرة السعدية في الأشعار العربية للعبيدي، بعناية الدكتور منذر ذيب كفافي، أستاذ الأدب المساعد بجامعة الإسراء بالأردن، فأبان دوره في البناء الفكري النقدي للأمة الإسلامية، من خلال منهجه، ومعايير الاختيار الشعري فيه. وقدّم الدكتور سعد الدين منصور محمد،، الأستاذ المساعد بقسم القرآن والسنة بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، تعريفاً بالأدب الصوفي في السودان، من خلال دراسة نماذج من شعر الشيخ المكاشفي. ودرس الدكتور صالح بن عبد الله الشثري، من المملكة العربية السعودية، أثر دراسة الإعجاز القرآني في تحليل النصوص، وعرض نماذج تطبيقية لبيان هذا التأثير. وحاول الدكتور محمد علي غوري، أستاذ الأدب المشارك بكلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية بالجامعة الإسلامية بباكستان، تقييم محاولات النقاد لصياغة نظرية في النقد العربي القديم، وبحث في جدوى هذه المحاولات في العصر الحاضر، داعياً إلى نظرية ذاتية للنقد العربي القديم. أما الدكتور مجدي حاج إبراهيم، أستاذ الترجمة المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، فقدّم دراسة نقدية لترجمة شعر المقاومة الماليزي، متمثلاً في ديوان "تنفيس،" فبيّن مواطن الإخفاق في مختارات من القصائد المترجمة فيه، وطرح بعض البدائل. واهتم الباحث ذو الحلم، طالب ماجستير

لقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بالإصلاح الاجتماعي ومناهضة الغزو الفكري من خلال كتاب النظرات للمنفلوطي.

ومن التوصيات التي اختتم بها المؤتمر:

١. الدعوة القوية إلى تأسيس هيئة عليا غير حكومية، تكون مسؤولة عن كل ما يتصل باللغة العربية، وبخاصة في مجال تعليمها، ونشرها في العالم، ويمكن أن تُسمى "المجلس الأعلى للغة العربية"؛ تكون له ميزانية مستقلة، ويعمل فيه خبراء متخصصون ومتفرغون، ويكون المرجع الأول في التخطيط، وإجراء البحوث، وإقرار أشكال الإعداد، والتدريب، وعقد الندوات، وتوثيق الصلة بين أهل الاختصاص، والمتابعة، والمراجعة.

٢. التخطيط لعقد مؤتمر علمي، يُكرَّس للتدارس حول كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي.

٣. تطوير استخدام اللغة العربية الفصحى في أقسام اللغة العربية، والأقسام المناظرة، في جميع أنشطتها وأعمالها.

٤. تشجيع الأعمال العلمية المشتركة في اللغة العربية، بين المؤسسات العلمية المنتشرة في ماليزيا، وفي جنوب شرقي آسيا بشكل خاص، وفي العالم الإسلامي بشكل عام؛ تقويةً لروح الفريق في خدمة اللغة العربية، ثم تشجيع الأعمال العلمية المشتركة مع المؤسسات الإسلامية، والجامعات في البلاد العربية.

٥. تقوية الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، وبخاصة الحاسوب في عمل المتون اللغوية الخاصة بالمرحلة الجامعية في تخصصات: الفقه، والقانون، والاقتصاد، وغيرها، والإفادة منها في وضع برامج حاسوبية تنفع في تصميم المقررات التعليمية، وعمل المعاجم، والتعلم الذاتي وغيرها.

٦. وضع كتب نموذجية تمثل الخيار المزدوج بين متطلبات العولمة والأسلمة، في مختلف فروع التخصص، والاستجابة لاحتياجات المجتمعات والأفراد في العصر الحديث، بما يعزّز الدوافع التراثية للأفراد.

٧. التوظيف الثقافي والحضاري لمهمة اللغة، بوصفها محوراً اتصالياً، في تحقيق التفاعل الحضاري بين المسلمين وغيرهم؛ لأن اللغة تقرِّب الأفكار، وتذيب الفوارق الثقافية، وتعكس روح الود والتفاهم، وتحقق الحوار الحقيقي، وكذلك تنشيط مراكز الترجمة والتعريب من العربية إلى اللغات الأخرى، وبالعكس، ولاسيما في مجال والفنون.

٨. الاهتمام بتعليم الأدب العربي في صوره التي تحمل ثقافة الإسلام، وحضارته، وقيمه العليا، وفي أشكاله التي تنمِّي الذوق الفني عند الطلاب.

٩. تنمية الدراسات المقارنة بين آداب الشعوب الإسلامية، وتنشيط حركة ترجمة هذه الآداب إلى العربية؛ ليكون المسلمون مطَّلعين على مشاعر إخوانهم، وهمومهم في بلاد المسلمين في كل مكان.

١٠. إقامة مسابقة سنوية في المناظرة باللغة العربية، بين الطلاب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها في الجامعات، ومراكز اللغات؛ تقوية للأداء الإلقائي في اللغة العربية. وتكون هذه المسابقات بين مستويات مختلفة، للناطقين بالعربية، وللناطقين بغيرها.